منهم فأخذوا الرشوة في الحكم وجاوزوا الحدود فقال في اليهود حيث حكموا بغير ما أمر ا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة المائدة الآية 64 وقال في النصارى فنسوا حظا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .

- قوله تعالى : يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من ا نور وكتاب مبين يهدي به ا من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن ا هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من ا شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا و ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق مايشاء وا على كل شىء قدير .

أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : لما أخبر الاعور سمويل بن صوريا الذي صدق النبي صلى ا عليه وآله على الرجم أنه في كتابهم وقال : لكنا نخفيه فنزلت ياأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وهو شاب أبيض طويل من اهل فدك .

وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله ياأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا قال : هو محمد صلى ا عليه وآله يبين لكم كثيرا يقول : يبين لكم محمد رسولنا كثيرا مما كنتم تكتمونه الناس : ولاتبينونه لهم مما في كتابكم وكان مما يخفونه من كتابهم فبينه رسول ا صلى ا عليه وآله للناس : رجم الزانيين المحصنين